بالتعاون مع المكتب الإقليمي لليونسكو وهيئة التقييم بالأعلى للتعليم

اختتام ورشة تدريب مدربى المعلمين بجامعة قطر

أيمن صقر

اختتمت ورشة العمل شبه الإقليمية حول تدريب مدربي المعلمين فعالياتها بفندق المليونيوم بعد ثلاثة أيام من المناقشات والتدريبات غطت المعايير المهنية لتدريب المعلمين التي من شأنها رفع كفاءة المعلم ومستوى أدائه وتجديد وتحديث معلوماته وصقل مهاراته التدريسية بما يمكنه من ملاحقة ومواكبة التقدم العلمي والتطورات التي تحدث في مجال العلوم التربوية.

وقد نظمت الورشة جامعة قطر ومكتب اليونسكو بالدوحة بالتعاون مع المجلس الأعلى للتعليم واللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بمشاركة 13 من شاغلي الوظائف الإشرافية والتوجيهية ومنسقي المواد الدراسية بالمدارس المستقلة وبعض المتدربين من الكويت والبحرين والسعودية وسلطنة عمان واليمن.

وشمل التدريب ثلاثة معايير مهنية خاصة بالمعلمين، وهي كالتالي توظيف طرائق التعليم ومصادره التي تشرك الطلبة في تعلم فاعل وتصميم خبرات تعلم تربط الطلبة بالعالم خارج المدرسة وتوظيف معرفة الطلبة وطريقة تعلمهم في دعم عمليتي التعليم والتطوير.

وأوضحت الأستاذة الدكتورة حصة صادق عميد كلية التربية في جامعة قطر ان هذه المعايير تمثل مجموعة كبيرة من المهارات والمعارف ينبغي ان يمتلكها المعلمون المعاصرون من اجل توفير تعليم ذي نوعية وجودة عاليتين بما يدعم ويطور تعلم الطلبة ويحقق بيئة تعلم تتسم بالأمان والدعم والتحدي والتوظيف الأمثل للمصادر التي تدعم عملية التعليم وبناء علاقات شراكة فاعلة بين المدرسة والمجتمع بما يدعم تعليم الطلبة بالشكل الأمثل.

واكدت أهمية تطبيق المعايير المهنية لمهنة التدريس للراغبين في شغل هذه المهنة سواء من خريجي كلية التربية أو من المعلمين والمعلمات الموجودين حاليا بالخدمة.

كما أكدت أيضا على أهمية تحويل تلك المعايير إلى ممارسات ايجابية للمعلمين والمعلمات داخل فصول الدراسة التى تؤدي إلى تفعيل تعلم الطلبة وزيادة دافعيتهم للتعلم ولتجويد العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعليم.

وتناولت مناقشات اليوم الأخير المعايير المهنية الوطنية لقادة المدارس والمعلمين بالمدارس المستقلة بدولة قطر التي تضمنت صياغة الرؤية الإستراتيجية للمدرسة ورسالتها وأهدافها ونشرها في المجتمع وتجويد القيادة والإدارة وتحسينها وإعداد الموارد وإدارتها وتطوير العلاقات بين المدرسة والمجتمع وقيادة الأفراد

د.حصة صادق

د. حصة صادق: أهمية تحويل المعايير المهنية للتدريس إلى ممارسات ايجابية للمعلمين

والفرق وتطويرهم وقيادة التغيير وكذا قيادة التعليم والتعلم في المجتمع المدرسي وإدارته.

ونوه المشاركون بأهمية استناد هذه المعايير على قدرة قادة المدارس في توظيف معرفتهم وإلى التطورات المعاصرة في عمليتي التعليم والتعلم والتربية والمدرسة والمجتمع وتوظيف السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية مثل القدرة على التحليل والحنكة والحسم والتواصل الفاعل وتحفيز الآخرين.

كما تجرى مناقشة خطة التطوير الذاتي للمعلم من حيث تحديد وتحقيق الهدف وطرق قياسه والوقت المحدد له ومهارات الاتصال الفعال ومجالات استخدامه وأنماط السلوك الإدراكي والحسي والتحليلي والقيادي والعاطفي والمبدع وأهم الخدمات التربوية التي يمكن توفيرها للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وحول الدورة قال السيد مرهون بن حمود بن عوض اليعقوبي مشرف دراسات تخصص تاريخ من سلطنة عُمان انه استفاد من خبرات المدربين والمتدربين المشاركين بالدورة، واقترح أن تكون هناك زيارات ميدانية لمدارس دولة قطر للاطلاع على كيفية تطبيق المعايير بالمدارس

مطالبا القائمين على الدورة بتنظيم رحلة لمشاهدة معالم دولة قطر، واتفق السيد منير بن عبد الله الشحي مشرف رياضيات من سلطنة عمان مع ما اقترحه السيد مرهون بزيارة المدارس للإطلاع على تجربة تطبيق المعايير، وأثنى على الدورة والقائمين عليها،

وأكد السيد حمد بن سيف بن حمد الشرجي مشرف تربوي بسلطنة عمان على ضرورة زيارة المدارس القطرية لمعرفة المزيد عن تجربة تطبيق المعايير بمدارس قطر، كما أثنى السيد حبيب شهاب أحمد مدرس رياضيات بمملكة البحرين على الدورة ووصفها بأنها فكرة جيدة، وتمنى أن يركز البرنامج على أساليب تطوير المعلمين، وتبادل المعارف والخبرات حول هذه المعايير، واقترح السيد عادل عبد الله عيسى آل علي موجه في التربية الإسلامية واللغة العربية من دولة الإمارات العربية بضرورة طرح استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية مسبقاً، وطالب السيد عبد الله السويلم مشرف تربوي بالمملكة العربية السعودية بتزويد المشاركين بمحاور الورشة حتى يتمكنوا من تقديم أوراق عمل يتم تبادل أفكارها بين المشاركين، كما أثنى على الدورة والقائمين عليها، كما أثنى السيد عبد العزيز عبد الله على مشرف تدريب من المملكة السعودية على الدورة والقائمين عليها، وتمنى أن يتم تمديد مدة الدورة لمزيد من الاستفادة، وأضاف السيد دوان موسى الزبيدي باحث تربوي من مؤسس قطر، بأن البرنامج مفيد واستطاع المدربون أن يربطوا بين المعايير المهنية واستراتيجيات التعلم، وطالب بمد مدة الدورة مستقبلا، والقيام بزيارة المدارس للإطلاع على تطبيق المعايير، وأيد السيد عبد الخالق سيف غلاب مدرس مدربين باليمن، فكرة زيارة المدارس المستقلة القطرية للإطلاع على كيفية تطبيق المعايير، وأثنى على الدورة وأنها فرصة لتبادل الخبرات بين زملاء المهنة في دول مجلس التعاون الخليجي، كما أثنى السيد خالد عبد الله القطري مدرب مدربين بدولة اليمن، على القائمين بالتدريب وأضاف أنها كانت فرصة لتبادل الخبرات مع زملاء المهنة، وأيد زيارة المدارس القطرية للإطلاع على تجربة تطبيق المعايير بالمدارس، وعقد دورات أخرى مماثلة.